دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن

ماجد سليم راغب الصالح

طالب دكتوراه كلية الدراسات العليا / كلية تربية رياضية / الجامعة الأردنية

ملخـص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن وذلك تبعاً لمتغير العمر و الخبرة والمؤهل العلمي والمهنة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة، و تم إختيار عينة عمدية مكونة من (9) لاعبين من نادي الأمير علي للصم (عمان) الممارسين للعبة كرة السلة ضمن الفريق الأول وقد تم تطبيق إستبيان الدوافع عليهم. واستعان الباحث بالإستبيان الذي استخدمه كلاً من (ناجح ذيابات 1992م في رسالة الماجستير و الصالح والهنداوي 2009م).

و بعد تحليل البيانات تبين أن ترتيب دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن هي الدوافع البدنية تلتها الدوافع الفنية ، الدوافع النفسية ، الدوافع الاجتماعية ، الدوافع الاقتصادية وأخيراً الدوافع المهنية. و كذلك تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن تعزى لمتغير العمر، الخبرة. بينما لمتغير المهنة فكانت هناك فروق دالة إحصائياً ولصالح الموظفين في مجال دوافع اللياقة البدنية. و كذلك كانت النتائج نحو دوافع الممارسة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن نتائج إيجابية لجميع مجالات الدراسة .

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة تزويد نتائج البحث لكل من اللجنة البارالمبية الأردنية والمجلس الأعلى لشؤون الأفراد المعاقين والاتحاد الأردني لكرة السلة، وكذلك الاهتمام بدوافع لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن والعمل على تطويرها وعقد دورات متخصصة بعلم النفس والدافعية لمدربي الأندية المعنية والعمل على نشر اللعبة وتسويقها في جميع الاندية والمراكز الخاصة للمعاقين سمعياً و اللجنة البارالمبية الأردنية والقيام بدراسات مماثلة تتناول الألعاب الجماعية والفردية الأخرى لهذه الفئة تحديداً .

الكلمات الدالة : كرة السلة ، المعاقين سمعياً ، الصم ، الدافعية ، الدوافع الفنية ، الدوافع النفسية ، الدوافع الإجتماعية ، الدوافع الإقتصادية ، اللياقة البدنية ، اللاعبين.

* طالب دكتوراة / كلية الدراسات العليا / كلية التربية الرياضية / الجامعة الأردنية

THE MOTIVATION OF PRACTISING BASKETBALL BY HEARING IMPAIERD PLAYERS IN JORDAN

ABSTRACT

*** MAJED SALEEM EL-SALEH**

This study aimed at defining the motives of practicing for Deaf Basketball players in Jordan according to variable of age & experience age & educational qualification & the Job .

The scholar used the descriptive technique ,selecting an international sample of (9) players from Prince Ali Club for Deaf\ Amman . They applied the questionnaire motives used by (Diabat / M.A 1992 & El-Saleh & Al-Hendawi 2009) .

The analysis of the data showed that the motives of the Deaf Basketball players were arranged as follows: Fitness , Technical , Psychological , Social , Economic &Vocational motives.

It also showed that there was no statistical evidence among the motives due to variable age , experience , age , educational qualification & the job . The results were positive .

In the lights of the results, the researcher recommended the needs to provide the Jordanian Paralympics Committee, The Higher Council of disabled affairs and the Jordanian Basketball federation with the research results as well as more attention to be given to the motivated basketball hearing impaired individuals in Jordan and working on developing them. In addition, specialized courses should be held in the field of psychology and motivation of the trainers and to make the game more familiar in all clubs and centers of the Hearing Impaired and Paralympics Jordanian Committee and to carry out a similar deal with the mass games, and other individual of this group specifically.

Key words : Basketball , Hearing Impairment , Deaf , Motivation , Technical motivation , Fitness motivation , Psychological motivation , Social motivation , Economic motivation ,Players .

* PhD Student \ Faculty of Higher studies \ Faculty of Physical Education\ Jordan University

المقدمــة :-

تعتبر الدافعية من المواضــيع الهامة في علم النفس الرياضـــي ، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية " إن كل سلوك وراءه دافع " أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة . ولهذا تعتبر العوامل النفســـية عنصـــرا هاما للنجاح في جميع الألعاب والفعاليات الرياضية حيث يشير (علاوي 1998) انه عند تقارب لاعبي المستويات الرياضية العليا في الجوانب البدنية، المهارية، والخططية فان العامل النفســـي هو الذي يحدد نتيجة المنافسة ومن العوامل النفسية الهامة في التقدم والإنجاز الرياضي هو الدافعية وبالتالي نســـتطيع الإجابة إلى بعض الأســـئلة الهامة المرتبطة بممارســـة الألعاب الرياضـية ، والتي تتعلق بممارسـة الطلبة أنشـطة رياضـية معينة، أو العزوف عن اللعب مع زملائهم ومشـــاركتهم في أنشـــطتهم، وما هي الدوافع التي تحفز على ممارسـة الأنشـطة الرياضـية بصـفة دائمة، وإن آثار مثل هذه الأنشـطة تعني البحث عن الدافعية وكيفية الاستفادة منها وتطبيقها في الواقع الرياضي.

وتلعب الدافعية دورا هاما في تكيف الأفراد الأسـوياء والمعاقين وخصـوصـاً المعاقين سمعياً ، وتبين ان الدوافع لممارسة الأنشطة الرياضية تعتبر عنصرا أساسيا للتكيف الاجتمـاعي وبنـاء القيم والاتجـاهـات والأيـديولوجيـا الثقـافيـة عنـد الأفراد الممارسـين للألعاب الرياضـية، وتؤكد دراسـات عديدة أجريت أن الدافع الاجتماعي

يعتبر من الدوافع الهامة لممارســة الألعاب الرياضــية على وجه الخصــوص عند جماعة الأصدقاء في مرحلة المراهقة والمراحل اللاحقة.

ربما يكون موضــوع الدوافع من أكثر موضــوعات علم النفس أهمية و إثارة لإهتمـام النـاس جميعـا، فهو يهم الأب الـذي يريـد أن يعرف لمـاذا يميـل طفلـه إلى الإنطواء على نفسه، والعزوف عن اللعب مع أترابه ؟

كما يهم المدرب الرياضـــي أن يعرف لماذا يقبل بعض الأفراد على ممارســـة النشـــاط الرياضــي في حين يكتفي البعض في المشــاهدة ؟ أو لماذا يمارس الفرد لعبة معينة دون ســواها؟ أو لماذا يستمر بعض الأفراد في ممارسة النشاط الرياضي و المواظبة على التدريب ، أو محاولة الوصول لأعلى المستويات الرياضية في حين ينصرف بعضهم الآخر عن الممارسة ويتقاعدون في منتصف الطريق ؟ (علاوي ،1992) .

ويشــير (راتب، 1995) نقلاً عن كل من "ليولن" و"يلوكر" و "وليام وارت" الى أن نســبة البحوث العلمية التي تطرقت إلى دراســـة الدافعية قد بلغت حوالى "30%" من اجمالي البحوث التي اجريت في مجالات علم النفس الرياضـــي لما لها من أهمية متميزة لدى المدربين ، والمربين الرياضـــين ، بالاضـــافة إلى أهميتها لدى اللاعبين الذين يمثلون المنتخبات الوطنية والاندية الرياضية في المجتمعات الحديثة ،حيث ان انتشار الدافع للرياضي يمثل من (70% –90%) من العملية التدريبية ، ذلك أن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب النواحي المهارية ، والخططية ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضـــي على بذل الجهد والطاقة اللازمين أولاً لتعلم تلك المهارات ، وثانياً للتدريب عليها بغرض صقلها اتقانها.

ويضــيف (علاوي ،1998) إلى أن الدوافع الرياضــية تتميز بتنوعها ومظاهرها المتعددة، وهذا يرجع في الغالب إلى الاختلافات في نوعية الأنشطة الرياضية التي يمارسها الفرد، بالإضافة إلى الاختلافات في آلية تحقيق الأهداف المنشــودة التي تتحقق من خلال الممارســة الرياضــية، حيث أن دوافع الرياضـــي يمكن التعرف عليها نتيجة لتفاعل العوامل الشـــخصـــية والبيئية التي تتعرض احياناً إلى التغيير والتبديل، حينما يستمر الفرد في ممارسة هذا النشاط فترة زمنية طويلة،

بالرغم من اختلاف وجهة نظر بعض العلماء في مجال علم النفس الرياضي في تفسير مفهوم الدوافع الرياضية، إلا أن هناك شبه اتفاق فيما بينهم حول الدور الهام الذي تلعبه الدوافع في تحريك السلوك وتوجيهه.

ومع مرور الزمن وتطور الحركة الرياضية للمعاقين بمختلف فئاتهم وتصنيفاتهم حيث بدأ المعاقين سمعياً بممارسة كافة الألعاب رويدا رويداً، وبدأ العلماء والباحثين بدراسة كافة الجوانب لممارسة هذه الفئة للرياضة، وفي ضوء ذلك ازدادت في الآونة الأخيرة البحوث والدراسات المرتبطة والمتخصصة في موضوع الدوافع وعلاقتها بالممارسة الرياضية، واحتلت مكانة واسعة في المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية المتخصصة في مجال علم النفس الرياضي.

وهنا يحاول الباحث في هذا البحث أن يتعرف على الدوافع التي دفعت اللاعبين المعاقين سمعياً إلى ممارسة لعبة كرة السلة في الأردن وذلك لما له من الأهمية على جميع المستويات، فهو يحاول أن يتعرف لماذا يقبل بعض الأفراد على ممارسة النشاط الرياضي في حين يكتفي البعض الآخر في المشاهدة ؟

مشكلة الدراسة و أهميتها :-

تعتبر كرة السلة اللعبة الشعبية الثانية في العالم مالم تكن الأولى لدى بعض الدول، ويتابعها الملايين من البشر فقد أصبحت كرة السلة وسيلة وليست فقط نشاط يقرب بين الشعوب إلى بعضها البعض، فنجومها المشهورين يعتبرون سفراء سلام في مختلف المنظمات الإنسانية والدولية، وتستقطب كرة السلة الملايين من الجماهير على اختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية والاجتماعية، ومن هؤلاء الملايين يوجد الملايين من المعاقين سمعياً .

فالمتتبع للعبة كرة السلة الأردنية يرى أنها منذ ثلاثة عقود في إزدهار وتقدم مستمرين على الصعيد المحلي والعربي، ولم يقف طموحها إلى هذا الحد بل تطلعت وإنتقلت إلى العالمية بعدما حل المنتخب الأردني لكرة السلة في المركز الثالث في نهائيات أمم آسيا التي أقيمت في الصين عام 2009م وبالتالي التأهل المباشر والفوري لأكبر تجمع ومحفل عالمي لكرة السلة وهو بطولة كأس العالم لكرة السلة في تركيا عام 2010م.

وإن الإهتمام بكرة السلة قد تحول من مجرد المشاهدة والتشجيع إلى ممارسة كرة السلة لكافة فئات الشعب الأردني سواء أصحاء أو أفراد معاقين، وقد باتت كرة السلة الأردنية تستقطب الاهتمام الإعلامي والتسويقي، حيث أصبحت شهرتها وعالميتها تجاري كرة القدم للرجال، فاصبح هناك بطولات خاصة للمعاقين سمعياً وكذلك دورة الألعاب الأولمبية خاصة لهم (DEAF

OLYMPICS) من خلال اللجنة الدولية لألعاب الصـم (International Committee of Sports for the Deaf) وهنالك بطولات قارية خاصة لهم، و أصبحت أخبار اللاعبين المعاقين سمعياً تملئ الصحف والمجلات والانترنت .

ومع التطور الحاصـل على الرياضـة علميا في كافة مجالاتها، واتجاه العديد من الأفراد إلى كرة السلة هنا في الأردن من خلال الجامعات والمدارس، مع العلم بان هنالك عدة دول عربية قد سبقتنا في هذا المجال، ففي مصـر هنالك دوري خاص للمعاقين سـمعياً يقام بانتظام منذ عدة سنوات، وكذلك في دول المغرب العربي وفي أوروبا تقام عدة بطولات بكرة السلة للمعاقين سمعياً ، وفي ذات المجال هنالك عدة كليات تربية رياضـية في الجامعات الأردنية وخصـوصـاً الجامعة الأردنية وفي مصـر والعراق قد إستقبلت وإختضـنت طلبة معاقين سـمعياً في كلياتها الرياضـية و الأقسام الأخرى الممارسين للعبة كرة السلة وتم تخرجهم وهم يعملون الآن مدربين للعبة كرة السلة و المجال الرياضي مثل زملائهم الأصحاء.

وفي محاولة لدراسـة هذا السلوك الاقبالي من المعاقين سـمعياً واللاعبين على هذه اللعبة اختار الباحث دراسة الجانب النفسي من هذا السلوك ودراسة دوافع ممارسة كرة السلة لهذه الفئة وبما أن الدوافع تعتبر من أهم فروع علم النفس الرياضـــي وباعتبارها معيارا علميا لتفســير هذه الظاهرة، ولهذا يرى الباحث أن هنالك ضــعف واضــح بالرياضــة للمعاقين ســمعياً بشــكل عام والممارسين للعبة كرة السلة بشكل خاص إذ أنه تم عمل دوري واحد لكرة السلة للمعاقين سمعياً عام 1999م ولم يستمر حتى الآن، وبما أن إقبال اللاعبين على هذه اللعبة واضح وكبير ويزداد في أعداد الممارسين لكرة السلة، وعدم وجود دراسات سابقة بهذا الموضوع.

من خلال خبرة الباحث كلاعب وحكم ومدرب وباحث مطلع على تطور كرة الســلة في الأردن وملاحظته نقص الخبرة والمعرفة بدوافع اللاعبين المعاقين ســمعياً من قبل المدربين والإداريين، فقد جاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء على دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن لممارســة هذه اللعبة. حيث بدأ الإهتمام في موضــوع الدوافع يزداد في بداية القرن العشــرين ،حيث بحثه عدد من العلماء مثل داروين (Darwin) ، ودونالد ماك (Donald m)، وودروث (wood Roth) (سعادة ،1999) .

وتتلخص أهمية هذه الدراســة من أهميه البحث ومن أهمية الرياضــة التي ســيتناولها، فهو يتناول لعبة كرة الســلة اللعبة الشــعبية الثانية مالم تكن الأولى لهذه الفئة و كذلك فإن الباحث يتناول موضوعاً حيوياً للتعرف على أهم دوافع ممارسة المعاقين سمعياً لكرة السلة . كذلك تناول الباحث موضــوعاً حيوياً وهو موضــوع الدوافع والذي يؤثر ويرتبط في ســلوك اللاعبين وأدائهم وإنجازاتهم فمعرفة الدوافع تعتبر ذات أهمية لكل من اللاعب والمدرب والجمهور والإداري .

ومن هنا تاتي أهمية هذه الدراسة لأنها تبحث في لعبة جماعية يمارسها المعاقين سمعياً وإن معرفة دوافع ممارسة كرة السلة لهذه الفئة يؤدي إلى تطوير هذه اللعبة لهم مستقبلاً.

أهداف الدراسة :-

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى :

1. دوافع ممارسة لعبة كرة السلة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن .
2. دوافع ممارسة لعبة كرة السلة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن تبعاً لمتغير العمر .
3. دوافع ممارسة لعبة كرة السلة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن تبعاً لمتغير الخبرة .
4. دوافع ممارسة لعبة كرة السلة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .
5. دوافع ممارسة لعبة كرة السلة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن تبعاً لمتغير المهنة .

تساؤلات الدراسة :-

طرحت هذه الدراسة التساؤلات التالية :

1- ما هي دوافع ممارسة لعبة كرة السلة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن يعزى لمتغير العمر؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن يعزى لمتغير الخبرة؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن يعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن يعزى لمتغير المهنة ؟

الدراسات السابقة :-

حسب علم الباحث لم توجد أية دراسة على مستوى الأردن حول موضوع دوافع ممارسة اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن أو أي لعبة رياضية أخرى سواء أكانت فردية أو جماعية.

ولكن حول موضـــوع دوافع الممارســـة فقد كانت هناك دراســـتان فقط واحدة اختصـــت باللاعبين وهي دراسة (ذيابات، ناجح، 1992) والثانية اختصت باللاعبات وهي دراسة (الصالح و الهنداوي 2009) وكلاهما في لعبة كرة القدم.

وتأتي هذه الدراسـة لمعرفة دوافع اللاعبين المعاقين سـمعياً للعبة كرة السـلة في الأردن وفي هذه الفئة الجديدة من الأفراد، وهنا نستعرض الدراسات التي أهتمت بموضوع دوافع ممارسة الألعاب المختلفة .

الدراسات المشابهة :-

أجرى (الصالح والهنداوي 2009) بدراسة هدفت إلى تحديد دوافع الممارسة لدى لاعبات كرة القدم في الأندية الأردنية وذلك تبعاً لمتغير الخبرة ، العمر والمؤهل العلمي .

اسـتخدم الباحثان المنهج الوصـفي لملائمته لهذه الدراسـة ، و تم إختيار عينة عمدية مكونة من (70) لاعبة في الأندية الأردنية وقد تم تطبيق إستبيان الدوافع. كان ترتيب دوافع الممارسة هي الدوافع الفنية ،اللياقة البد نية، النفسية، المهنية، الاجتماعية، وأخيراً الدوافع الاقتصادية . و كذلك تبين أنه لاتوجد فروق دوافع الممارســـة لدى اللاعبات تعزى لمتغير الخبرة ، العمر والمؤهل العلمي ، وأن النتائج كانت إيجابية.

أجرى (أبو سـل ، 2002) دراسـة هدفت إلى تحديد دوافع ممارسـة لعبة كرة الطائرة لدى لاعبي الأندية في الأردن ، وذلك تبعاً لمتغيرات الدرجة، الخبرة، العمر، المنطقة الجغرافية ومركز اللعب ، واسـتخدم الباحث المنهج الوصـفي، اختيرت عينة عشـوائية مكونة من (177) لاعباً من أندية الأردن ، وقد تم تطبيق اســـتبيان الدوافع الذي تم بناؤه من قبل الباحث – لقياس دوافع ممارسـة لعبة كرة الطائرة لدى لاعبي الأندية في الأردن ، وتم توخي الشـروط العلمية من صـدق وثبات . كان ترتيب دوافع ممارســة كرة الطائرة لدى الأندية في الأردن هي دوافع اللياقة البدنية ، دوافع النجاح والانجاز ، الدوافع النفسـية ، دوافع الميول الرياضـية ، الدوافع الاجتماعية ، دوافع طبيعية اللعبة، دوافع المكاسب ، والدوافع المهنية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ **0.05**) في دوافع ممارسـة كرة الطائرة لدى لاعبي الأندية في الأردن ، تعزى لمتغير الـدرجـة بين لاعبي و لمتغير الخبرة بين اللاعبين و لمتغير العمر في دوافع المكـاســـب بين اللاعبين و لمتغير المنطقة الجغرافية في الدوافع الاجتماعية و لمتغير مركز اللعب في الدوافع النفسـية . و قد أوصـى الباحث في ضـوء النتائج بالاهتمام بدوافع لاعبي كرة الطائرة في الأردن والعمل على تطويرها ، وتعزيز وتنمية الدوافع المهنية لدى لاعبي الدرجات المختلفة ، وعقد

دورات بعلم النفس والدافعية لمدربي الأندية، والعمل على نشر اللعبة وتسويقها ، والتوصية في ضوء هذه الدرساة بالقيام بدراسات مماثلة تتناول الألعاب الجماعية والفردية الأخرى .

أجرى (البار 2000) دراسة هدفت إلى التعرف على دوافع الممارسة الرياضية لدى لاعبي كرة الطاولة في أندية المملكة العربية السعودية، تبعاً لمتغيرات العمر، الخبرة ، مستوى المشاركة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية ، وقد اشتملت الدراسة على (300) لاعب موزعين على أندية الدرجة الممتازة وأندية الدرجة الأولى وأوائل الدرجة الثانية في مختلف مناطق السعودية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتضمن الاستبيان عشرة مجلات، بواقع (51) فقرة ، وقد أظهرت النتائج ترتيب الدوافع حسب أهميتها ونسبها المئوية كما يلي :- النجاح والانجاز (5 ر 87%) ، الصداقة والعلاقات الاجتماعية (1 ر 85%) ، التفوق الذاتي (1 ر 84%) ، المنافسة الرياضية (1 ر 84%) ، اللياقة البدنية (7 ر 82%) ، التفريغ الانفعالي (80%) ، الميول الرياضية (1ر 79%) ، الاعتراف (1 ر 78%)، المكاسب المادية والمعنوية (1 ر 73%) ، الموافقة الاجتماعية (1 ر 71%) .

أجرى (سعادة 1999) دراسة هدفت إلى اتعرف على دوافع ممارسة لعبة كرة اليد عند لاعبي أندية الدرجة الأولى والثانية في الأردن ، تبعاً لمتغيرات الدرجة، العمر، الخبرة، المنطقة الجغرافية ، مركز اللعب. وقد اشتملت عينة الدراسة على (147) لاعباً موزعين (100) لاعب درجة أولى و(47) لاعباً درجة ثانية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ولاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وقد أظهرت النتائج ترتيب الدوافع لأندية الدرجة الأولى التفوق الرياضي ، اللياقة البنية، الترويحية، النفسية ، الاجتماعية ، المهنية والمادية .

أجرت (صفاء وسهير 1994) دراسة هدفت إلى مقارنة الدافعية الرياضية للاعبات التمرينات الفنية الايقاعية ، ولاعبات الجمباز الفني ، وعلاقتهما بمستوى الانجاز ، وتم اختيار عينة الدراسة من لاعبات رياضتي التمرينات الفنية الايقاعية وعددهن (11) لاعب ، ولاعبات الجمباز المشتركات في البطولة العربية الإفريقية وعددهن (18) لاعبة ، وقد استخدم الباحثتان المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة بالإضافة إلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود سمات دافعية رياضية خاصة بلاعبات التمرينات الفنية تؤثر على مستوى الانجاز وهي الحافز، الثقة بالنفس ، التدريبي ة، الثقة، كما أن هناك بعض السمات المشتركة بين لاعبات التمرينات الفنية الايقاعية ، ولاعبات الجمباز الفني وهي (الحافز، الثقة بالنفس ، التدريبية ، المسؤولية) .

أجرى (بطانية 1992) دراسة هدفت إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ، وقد استخدم الباحث الاستبيان للحصول على المعلومات من

عينة الدراســـة، وتألفت العينة من (116) طالباً و (67) طالبة المجموع (183) طالباً وطالبة، وجاء ترتيب الدوافع على التحو التالي اكتســاب الصـــحة الجيدة، رفع مســتوى اللياقة البدنية ، اكتســاب القوام الجيد ، لتحمل المســؤولية ، الاعتماد على النفس ، مدركات الناس الخاطئة عن التربية الرياضية .

أجرى (ذيابات 1992) دراســـة هدفت إلى التعرف على أهم دوافع لاعبي كرة القدم في الاردن حسب المتغيرات التالية :- الدرجة، العمر ، الخبرة ، الدخل، المؤهل العلمي .

وقد اسـتخدم الباحث المنهج الوصـفي وقد تكونت عينة الدراسـة من (275) لاعبة موزعين على الدرجات الثلاث . وقد أظهرت النتائج وجود فروق في الدوافع بين لاعبي الدرجات المختلفة، وكانت هذه الفروق لصالح لاعبي الردجة الأولى .

أجرت (نبيلة وآخرون 1990) دراســـة هدفت إلى التعرف على الدوافع العامة لممارســـة السباحة لطلبة وطالبات المدارس بمصـر . حيث تضـمنت عينة البحث (350) طالباً وطالبة من الممشـــتركين في بطولة الجمهورية للمدارس ســـنة (1983) وقد تم اســـتخدام المنهج الوصـــفي لمناسبته وأهداف الدراسة ، والاستبيان الخاص بدوافع الممارسة الرياضية لعلاوي لجمع البيانات ، وقد أظهرت النتائج إلى أن دوافع اللياقة البدنية هي من أهم الدوافع التي تحفز الطلبة والطالبات لممارســة رياضــة الســباحة ، كما اتضــح أن هناك اختلافاً في باقي الدوافع وفقاً للجنس ، وخبرة الممارســـة ، حيث تعتبر دوافع الصـــداقة أهم من دوافع العمل الجماعي لطالبات المدارس . أما دوافع الإثارة والتحدي فهي أقل الدوافع أهمية للطالبات .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال إســتعراض الباحث للبحوث والدراســات العربية التي جرت في هذا المجال، في مجال الدافعية عامة وفي مجال ممارســة الســلوك الرياضــي والألعاب خاصــة تم إســتخلاص مجموعة فروض وهي :

1. تتحدد دوافع ممارسة كرة السلة عند اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن بالدوافع التالية:

أ- دوافع اللياقة البدنية .

ب- دوافع إجتماعية .

ت- دوافع نفسية .

ث- دوافع إقتصادية .

ج- دوافع فنية .

ح- دوافع مهنية .

2. ليست هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (œ ≤ 0.05) في مختلف الدوافع للمتغيرات التالية :

أ- متغير العمر ومستوياته .

ب- متغير الخبرة ومستوياتها .

ت- متغير المؤهل العلمي ومستوياته .

ث- متغير المهنة ومستوياتها .

مجتمع الدراسة :-

تكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع لاعبي الفريق الأول لكرة السلة المعاقين سمعياً والمسجلين رسمياً ضمن كشوفات نادي سمو الأمير علي بن الحسين للصم (عمان)، للموسم الرياضي (2010م) ، وقد بلغ عدد اللاعبين المسجلين حسب ما ورد في كشوفات هذا النادي (14) لاعباً.

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من (9) لاعبين من أصل (14) بعد أن تم استبعاد (5) استبانات لعدم إستيفائها الشروط، وقد مثلت هذه العينة ما نسبته 64% من مجتمع الدراسة الأصلي والجدول رقم (1) يبين توصيف العينة.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لافراد عينة الدراسة موزعة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
العمر	أصغر من 20 سنة	5	%55.56
	اكبر من 25 سنة	4	%44.44
	المجموع	9	%100
العمر التدريبي	10 سنوات فما دون	5	%55.56
	اكثر من 10 سنوات	4	%44.44
	المجموع	9	%100
المؤهل	ثانوية فما دون	8	%88.89
	جامعي	1	%11.11

	المجموع	9	%100
المهنة	طالب	3	%33.33
	موظف	6	%66.67
	المجموع	9	%100

منهج الدراسة :-

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية ، وذلك باعتباره المنهج الأنسب لموضوع الدراسة .

أداة جمع البيانات :-

وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان الذي استخدمها (الصالح والهنداوي 2009 و ناجح ذيابات في رسالته الماجستير 1992م) لجمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة ، وهي إستبانه محكمة من قبل العديد من الخبراء و حققت نسبة ثبات و صدق عاليين ، تكونت الاستبيان من (6) مجالات و (38) فقرة ، والتي يمكن من خلالها التوصل إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة وبالتالي تحقيق أهدافا .

معاملات صدق وثبات الأداة :

صدق الأداء

تم التوصل إلى دلالة صدق محتوى أداة الدراسة (مقياس ، دوافع، ...) عن طريق عرضها على لجنة محكمين تكونت من (10) خبراء جامعيين من ذوي الاختصاص و الخبرة وقد أجمعوا على صلاحيتها بنسبة (75%) . ملحق رقم (2) .

ثبات الأداء

تم التحقق من ثبات الأداة (مقياس ، دوافع، ...) باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test- Re-Test Reliability) على العينة الاستطلاعية (عينة تقنين) التي بلغت (10) اللاعبين المعاقين سمعياًتم إستبعادهم من عينة الدراسة ثم أعيد الاختبار على نفس المجموعة بعد أسبوعين (لاستبعاد عامل التذكر) ، وتم استخدام معادلة بيرسون لاستخراج معامل الإرتباط حيث كانت درجة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.88) وهي قيمة مرتفعة نسبياً .

متغيرات الدراسة :-

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية :

1- العمر ويقسم إلى :

أ- أصغر من (20) سنة .

ب- أكبر من(25) سنة .

2- الخبرة وتقسم الى:

أ- أقل من (10) سنوات .

ب- أكثر من (10) سنوات .

3- المؤهل العلمي:

أ- ثانوية فما دون .

ب - جامعي .

4 المهنة:

أ- طالب .

ب - موظف .

عـرض الـنـتـائـج

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات

[مجال دوافع اللياقة البدنية (ن = 9)]

المجـــــال	الـوســـط الحسابي	الإنـحـراف المعياري	الأهـمـيـة النسبية	الـتـرتـيـب فـــي المجال	الـتـرتـيـب فـــي الاستبيان
للمحافظة على لياقتي البد نية	5	0	100.00	1	1
لتحسين الكفاءة الوظيفية لأفراد جسمي	4.89	0.33	97.80	2	8
لأنها توفر لي الحركة والنشاط اللازمين لجسمي	5	0	100.00	1	2
لأنها تساهم في وقايتي من الأمراض	3	1.8	60.00	5	26
للمحافظة على اعتدال قوامي	4.33	1.12	86.60	4	15
لتطوير مهاراتي الفنية والبد نية	4.44	1.33	88.80	3	13
لأنها تتفق وقدراتي الجسمية	5	0	100.00	1	3
الكلـــــي	4.52	0.34	90.40		

يبين الجدول (2) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال دوافع اللياقة البدنية وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد أن الفقرة الاولى "**للمحافظة على لياقتي البد نية**" والثالثة "**لأنها توفر لي الحركة والنشاط اللازمين لجسمي**" والسابعة "**لأنها تتفق وقدراتي الجسمية**" قد احتلت الترتيب الأول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغت قيمته (5.0±0) وبأهمية نسبية بلغت 100.0% ، بينما احتلت الفقرة الرابعة والتي تنص على "**لأنها تساهم في وقايتي من الأمراض**" المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.0±1.8) وبأهمية نسبية بلغت 60.0%.

أما المتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (4.52±0.34) وبأهمية نسبية بلغت 90.40%.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات

[مجال الدوافع الاجتماعية (ن = 9)]

المجال	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الإستبيان
لأنها توفر لي الشهرة محلياً	1.67	1	33.40	5	32
لأن أصدقائي يمارسوها أيضاً	1.22	0.44	24.40	6	38
ليزداد أصدقائي ومعارفي	4.33	0.71	86.60	2	16
لأنني وجدت تشجيعاً من أهلي وأقاربي	5	0	100.00	1	4
لأنها تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في بلدي	1.89	1.17	37.80	4	30
لتحسين وضعي الإجتماعي	1.19	0.31	23.56	7	39
لأنها تنمي عادات وقيم اجتماعية	4.22	0.67	84.40	3	19
الكلي	3.06	0.39	61.20		

يبين الجدول (3) قيم الوسط الحسابي والإنحرا ف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات المجال المتعلق بالدوافع الإجتماعية ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجد أن **الفقرة الرابعة** والتي تنص على "**لانني وجدت تشجيعا من أهلي وأقاربي**" قد احتلت المرتبة

الأولى من بين فقرات المجال بوسط حسابي (5.0±0) وبأهمية نسبية (100.0٪) بينما احتلت **الفقرة السادسة** في المجال المرتبة الأخيرة وهي تنص على "**لتحسين وضعي الإجتماعي**" بوسط حسابي (1.19±0.31) وبأهمية نسبية 23.56 ٪ .

أما بالنسبة للوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (3.06±0.39) وبأهمية نسبية قدرها 61.20٪ .

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات

[مجال الدوافع النفسية (ن = 9)]

مجـــــال	الـوســـط الحسابي	الإنـحـراف المعياري	الأهـمـيـة النسبية	الـتـرتـيـب فـــي المجال	الترتيـب في الإستبيان
أنها تكسبني الاعتماد على نفسي	5	0	100.00	1	5
كون لدي شخصية مؤثرة	4.33	1.41	86.60	4	17
أنها تزيل مظاهر القلق والتوتر عندي	3.89	1.36	77.80	6	22
أنها تشعرني بالرضا والسرور	4.22	1.39	84.40	5	20
تى اكتسب سمات سلوكية جيدة كالجرأة والشجاعة	4.44	1.33	88.80	3	14
حصول على احترام الآخرين	4.89	0.33	97.80	2	9
أنها تبعدني عن مشاكل الحياة اليومية	2.33	2	46.60	7	28
كلـــــي	4.16	0.95	83.20		

يبين الجدول (4) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع النفسية وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد ان الفقرة الاولى والتي تنص على "**لأنها تكسبني الاعتماد على نفسي**" قد احتلت الترتيب الاول بين فقرات المجال

بمتوسط حسابي بلغت قيمته (5.0±0) وبأهمية نسبية بلغت 100.0% ، بينما احتلت الفقرة السابعة والتي تنص على "**لأنها تبعدني عن مشاكل الحياة اليومية**" المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.33±2.0) وبأهمية نسبية بلغت 46.60% .

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (4.16±0.95) وبأهمية نسبية بلغت 83.20%.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات

[مجال الدوافع الاقتصادية (ن = 9)]

المجـــــال	الوســـط الحسابي	الإنـــحـــراف المعياري	الأهـمـيـة النسبية	الـتـرتـيـب فـــــي المجال	الترتيـب في الإستبيان
لأنها تعود علي بالكسب المادي	1.44	0.73	28.80	4	35
للحصول على الحوافز المادية والمعنوية	1.56	0.73	31.20	3	33
لتوفر الأدوات الخاصة باللعبة	1.56	1.01	31.20	3	34
لكثرة الامتيازات المادية الممنوحة للاعبات	1.89	1.17	37.80	2	31
لأنها تتيحلي مجال السفر للخارج مجاناً	4.89	0.33	97.80	1	10
لأنها غير مكلفة مادياً	4.89	0.33	97.80	1	11
الكلـــي	2.7	0.61	54.00		

يبين الجدول (5) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع الاقتصادية وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد ان الفقرة الخامسة "**لأنها تتيحلي مجال السفر للخارج مجاناً**" والسادسة "**لأنها غير مكلفة مادياً**" قد احتلتا الترتيب الاول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.89±0.33) وبأهمية نسبية بلغت

97.80%، بينما احتلت الفقرة الاولى والتي تنص على "**لأنها تعود علي بالكسب المادي**" المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (1.44±0.73) وبأهمية نسبية بلغت 28.80%.
أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (2.7±0.61) وبأهمية نسبية بلغت 54.0%.

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات

[مجال الدوافع الفنية (ن = 9)]

المجـــــال	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الإستبيان
من أجل الوصول إلى درجة التفوق والتميز الرياضي	4.56	1.33	91.20	2	12
لرفع اسم بلادي عالياً في المحافل الدولية	5	0	100.00	1	6
لتتاح لي فرصـــة الاحتكاك مع فرق خارجية لتحسـين مستواي الفني	5	0	100.00	1	7
لأنني أتقن مهارات هذه اللعبة	4.33	0.87	86.60	3	18
لمعرفتي بقوانينها	4	1.32	80.00	4	21
لأنها تهدف إلى إشباع التذوق الفني والجمالي لدي	3.33	1.32	66.60	5	24
الكلـــي	4.37	0.43	87.40		

يبين الجدول (6) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع الفنية وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد ان الفقرة الثانية "**لرفع اسم بلادي عالياً في المحافل الدولية**" والثالثة "**لتتاح لي فرصة الاحتكاك مع فرق خارجية لتحسين مستواي الفني**" قد احتلتا الترتيب الاول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغت قيمته (5.0±0) وبأهمية نسبية بلغت 100.0% ، بينما احتلت الفقرة السادسة والتي تنص على "**لأنها تهدف إلى إشباع التذوق الفني والجمالي لدي**" المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.33±1.32) وبأهمية نسبية بلغت 66.60% .
أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (4.37±0.43) وبأهمية نسبية بلغت 87.40% .

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات

[مجال الدوافع المهنية (ن = 9)]

المجـــــــال	الوســـط الحسابي	الإنـحـراف المعياري	الأهميـة النسبية	الترتيـب فـــي المجال	الترتيب في الإستبيان
لأنني أرغب أن أكون مدرباً في المستقبل	3.22	1.86	64.40	2	25
لأنها تتيح لي المجال للحصول على عمل	2.11	1.76	42.20	4	29
لأن الكثير من المؤســسـات في بلدي تهتم في هذه اللعبة أكثر من غيرها	1.33	0.71	26.60	6	37
لأنها تؤهلني أن أصبح حكماً في المستقبل	3.89	1.69	77.80	1	23
حتى أتمكن من القيام بعملي بصورة جيدة	2.78	1.79	55.60	3	27
حتى أحوز على رضا وتقدير رئيسي في العمل	1.44	1.33	28.80	5	36
الكلـــــــي	2.46	1.15	49.20		

يبين الجدول (7) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع المهنية وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد ان الفقرة الرابعه "**لأنها تؤهلني أن أصبح حكماً في المستقبل**" قد احتلت الترتيب الاول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.89±1.69) وبأهمية نسبية بلغت 77.80% ، بينما احتلت الفقرة الثالثة والتي تنص على "**لأن الكثير من المؤسسات في بلدي تهتم في هذه اللعبة أكثر من غيرها**" المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (1.33±0.71) وبأهمية نسبية بلغت 26.60% . أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (2.46±1.15) وبأهمية نسبية بلغت 49.2% .

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل مجال من مجالات الدراسة

(ن = 9)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
دوافع اللياقة البدنية	4.52	0.34	90.40	1
الدوافع الاجتماعية	3.06	0.39	61.20	4
الدوافع النفسية	4.16	0.95	83.20	3
الدوافع الاقتصادية	2.7	0.61	54.00	5
الدوافع الفنية	4.37	0.43	87.40	2
الدوافع المهنية	2.46	1.15	49.20	6
الكلي	3.55	0.3	71.00	

يبين الجدول (8) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل مجال من مجالات الدراسة وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد ان **مجال دوافع اللياقة البدنية** قد احتل الترتيب الاول بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.52±0.34) وبأهمية نسبية بلغت 90.40% ، بينما احتل **مجال الدوافع المهنية** المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.46±1.15) وبأهمية نسبية بلغت 49.20% .

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للمجالات ككل فقد بلغ (3.55±0.3) وبأهمية نسبية بلغت 71% .

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير العمر

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
دوافع اللياقة البدنية	25 سنة فما دون	4.71	0.34	0.42	2.41	0.046
	اكثر من 25	4.29	0.12			
الدوافع الاجتماعية	25 سنة فما دون	3.03	0.52	0.5	0.17	0.863
	اكثر من 25	3.08	0.22			
الدوافع النفسية	25 سنة فما دون	4.69	0.38	1.64	2.30	0.055
	اكثر من 25	3.50	1.08			
الدوافع الاقتصادية	25 سنة فما دون	2.73	0.80	0.06	0.15	0.883
	اكثر من 25	2.67	0.38			
الدوافع الفنية	25 سنة فما دون	4.17	0.44	0.46	1.78	0.117
	اكثر من 25	4.63	0.28			
الدوافع المهنية	25 سنة فما دون	1.67	0.53	1.79	3.79	0.007
	اكثر من 25	3.46	0.89			
الكلي	25 سنة فما دون	3.50	0.31	0.10	0.48	0.645
	اكثر من 25	3.60	0.33			

يبين الجدول (9) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير العمر وباستعراض قيم ت المحسوبة نجد انها غير دالة احصائيا لان مستوى دلالتها بلغت مابين (0.15 – 3.79) وهي أعلى من 0.05 في جميع قيم ت المحسوبة للمجالات ولجميع أقسام متغير العمر (25 سنة فما دون / أكثر من 25 سنة) .

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة (العمر التدريبي)

المجال	العمر التدريبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
دوافع اللياقة البدنية	أصغر من 10 سنوات	4.71	0.34	0.42	2.41	0.046
	اكبر من 10 سنوات	4.29	0.12			
الدوافع الاجتماعية	أصغر من 10 سنوات	3.03	0.52	0.5	0.17	0.863
	اكبر من 10 سنوات	3.08	0.22			
الدوافع النفسية	أصغر من 10 سنوات	4.69	0.38	1.64	2.30	0.055
	اكبر من 10 سنوات	3.50	1.08			
الدوافع الاقتصادية	أصغر من 10 سنوات	2.73	0.80	0.06	0.15	0.883
	اكبر من 10 سنوات	2.67	0.38			
الدوافع الفنية	أصغر من 10 سنوات	4.17	0.44	0.46	1.78	0.117
	اكبر من 10 سنوات	4.63	0.28			
الدوافع المهنية	أصغر من 10 سنوات	1.67	0.53	1.79	3.79	0.007
	اكبر من 10 سنوات	3.46	0.89			
الكلي	أصغر من 10 سنوات	3.50	0.31	0.10	0.48	0.645
	اكبر من 10 سنوات	3.60	0.33			

يبين الجدول (10) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة (العمر التدريبي) ، وباستعراض قيم ت المحسوبة نجد انها غير دالة احصائيا لان مستوى دلالتها بلغت مابين (0.15 – 3.79) وهي أعلى من 0.05 في جميع قيم ت المحسوبة للمجالات ولجميع أقسام متغير الخبرة (أصغر من 10 سنوات / أكبر من 10 سنوات) .

جدول (11)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير المهنة

المجال	المهنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
دوافع اللياقة البدنية	طالب	4.52	0.30	0.00	0.00	1.00
	موظف	4.52	0.38			
الدوافع الاجتماعية	طالب	3.00	0.44	0.08	0.28	0.785
	موظف	3.08	0.40			
الدوافع النفسية	طالب	3.76	1.54	0.40	0.87	0.412
	موظف	4.36	0.60			
الدوافع الاقتصادية	طالب	2.78	1.07	0.11	0.24	0.816
	موظف	2.67	0.37			
الدوافع الفنية	طالب	4.22	0.19	0.22	0.70	0.503
	موظف	4.44	0.51			
الدوافع المهنية	طالب	2.00	1.00	0.69	0.83	0.430
	موظف	2.69	1.24			
الكلي	طالب	3.38	0.29	0.25	1.17	0.277
	موظف	3.63	0.30			

يبين الجدول (11) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير المهنة ، وباستعراض قيم ت المحسوبة نجد أن مجال دوافع اللياقة البدنية كانت دالة احصائيا لان مستوى دلالتها (0.00) أقل من 0.05 ولصالح الموظفين . بينما كانت باقي قيم ت المحسوبة لباقي المجالات غير دالة احصائيا وذلك لان قيم مستوى الدلالة المرتبطة كانت أعلى من 0.05 ، ولجميع أقسام متغير المهنة (طالب / موظف) .

مناقشة النتائج

1. يبين الجدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المجال حيث أظهرت النتائج أن الفقرات "للمحافظة على لياقتي البد نية" و "لأنها توفر لي الحركة والنشاط اللازمين لجسمي" و "لأنها تتفق وقدراتي الجسمية" كانوا الدافع الأول بالنسبة اللاعبين المعاقين سمعياً حيث حقق أهمية نسبية بلغت 100.0 وتتصف هذه بالنسبة بأنها مرتفعة جداً مما يشير إلى وجود دافعية قوية لدى اللاعبين المعاقين سمعياً لممارسة لعبة كرة السلة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن لعبة كرة السلة رياضة ذات جهد عالي تعتمد على خليط من عناصر اللياقة البدنية وهي بذلك تحتاج لمهارات فنية وبدنية ، بينما احتلت الفقرة "لأنها تساهم في وقايتي من الأمراض" المرتبة الأخيرة فهي تعبر عن نتيجة واضحة ومنطقية بأن ممارسة أي نوع رياضة أو مجهود بدني يساهم في تحسين لياقة الأفراد وبخاصة الممارسين لها مما يعني الوقاية الطبيعية من الأمراض إضافة إلى أن كرة السلة من الرياضات ذات الجهد العالي الذي يؤدي إلى تحسين الدورة الدموية واللمفاوية والتنفسية وبالتالي جعل الجسم صحيحاً.

2. يبين الجدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المجال حيث أظهرت النتائج أن الفقرة "لأنني وجدت تشجيعاً من أهلي وأقاربي" كان الدافع الأول بالنسبة للاعبين المعاقين سمعياً في مجال الدوافع الاجتماعية وتدل هذه النتيجة على أن هاك قبولاً وتشجيعاً من الأهالي والأقارب بمشاركة اللاعبين المعاقين سمعياً في كرة السلة وتشير هذه النتيجة أيضاً إلى تطور المفاهيم الاجتماعية المتعلقة بالرياضة ومشاركة الاناث فيها فيما تدل الفقرة "لتحسين وضعي الاجتماعي" المرتبة الأخيرة ويرى الباحث في هذه النتيجة إشارة واضحة أن هناك تفهماً ضمنياً من اللاعبين المعاقين سمعياً بأن ممارسة كرة السلة قد تكون لأهداف أخرى غير اجتماعية منها مثلاً اللياقة البدنية والترويح وغيرها .

3. يبين الجدول (4) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المجال حيث أظهرت النتائج على أن ممارسة كرة السلة تدعو اللاعبين الأسوياء والمعاقين سمعياً لكسر حاجز الخوف لديهم وكذلك الاعتماد على أنفسهم فهي رياضة تبرز شخصية اللاعب كفرد ضمن فريق وجماعة ، يؤثر ويتأثر وله مساهمه في الفريق في تحقيق الانتصار إذا كان فرداً متميزاً وهذا لا يتأتى إلا إذا كان الفرد قادراً على الاعتماد على نفسه وتخطي المؤثرات و العوامل النفسية التي تعترضه.

4. يبين الجدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المجال حيث أظهرت النتائج إلى أن ممارسة كرة السلة غير مكلفة اقتصادياً أو مادياً إذ يرى الباحث أن متطلبات ممارسة هذه الرياضة هي متطلبات بسيطة باستطاعت أي فرد من

الأسوياء أو المعاقين فقير أو ثري أن يوفرها أو يؤمنها، أما بالنسبة للفقرة التي تنص على " لأنها تعود عليها بالكسب المادي والتي احتلت المرتبة الأخيرة فهذه نتيجة طبيعية تتعلق بعدم اهتمام اتحاد كرة السلة أو اللجنة البارالمبية الأردنية بهذه الفئة وكذلك عدم إقامت أي بطولة حتى ولو تنشيطية أو ودية لهم ، عدا عن أنها غير مشهورة لهذه الفئة فلن يكون هناك نوادي تهتم باللاعبين المعاقين سمعياً أو حتى إنشاء منتخب لهم أو دعمهم.

5. يبين الجدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المجال حيث يعزو الباحث حصول الفقرتان " لرفع اسم بلادي عالياً في المحافل الدولية " و " لتتاح لي فرصة الاحتكاك مع فرق خارجية لتحسين مستواي الفني" على المرتبة الأولى للشعور الذي أحس فيه اللاعبين المعاقين سمعياً عندما أُتيحت لهم الفرصة الوحيدة ولمرة واحدة فقط السفر للمشاركة في بطولة خارجية في لبنان في العام 1998م وأحرزوا المركز الثاني وبرزوا كأبطال متفوقين في هذه الرياضة وشعورهم بأنهم قدموا الكثير ورفعوا إسم الوطن عالياً في الخارج وحبهم لتمثيل الوطن في المسابقات القادمة ، بينما تشير الفقرة الأخيرة في المجال التي تنص على " لأنها تهدف إلى اشباع التذوق الفني والجمالي لديها " إلى عدم اكتراث اللاعبين المعاقين سمعياً بالمظهر الجمالي أو اشباع حالة التذوق الفني لهم بل للمشاركة والاستمتاع وتحقيق النتائج وإثبات الذات .

6. يبين الجدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المجال حيث تشير الفقرة التي احتلت الترتيب الأول وتنص على " لأني أرغب أن أكون حكماً في المستقبل فقد يرى بعض اللاعبين المعاقين سمعياً منفذاً مهنياً من خلال مهنة التحكيم في رياضة ذات صفة شعبية ككرة السلة وصفة تثبت شخصيتهم، بينما تشير الفقرة الأخيرة التي تنص على " حتى أحوز على رضا وتقدير رئيسي في العمل " حيث يفسر الباحث ذلك إذ أن من المعروف أن لا علاقة للنواحي العملية بالرياضة ومن المفروض أن يكون هنالك فصل مابين العمل والرياضة فلا علاقة ولا تداخل بينهما وحرصاً على أصحاب العمل و المدراء على سير العمل على أكمل وجه وعدم الاكتراث للموظفين الرياضيين.

7. يبين الجدول (8) ترتيب مجالات الدراسة حسب اهميتها النسبية ويتضح أن مجال الدوافع البدنية قد احتل المرتبة الأولى بنسبة 90.4% ويفسر الباحث هذه النتيجة على اساس أن النواحي البدنية المطلوبة في لعبة كرة السلة عالية فهي تحتوي على مزيج من العناصر البدنية مثل التحمل والسرعة و القوة و الرشاقة والتوافق وغيرها ولا بد من امتلاك واتقان العناصر المرتبطة

باللعبة حتى ينجح اللاعب في هذه الرياضة أما بالنسبة لمجالي الدوافع المهنية والاقتصادية إذ لا منفعة حالياً من خلال ممارسة رياضة كـــــرة السلة حيث أنها لعبة غير مهتم بها من ذوي الاختصاص ولا داعم لها بأي شكل من الأشكال على الصعيد الرياضي أو المهني.

8. تبين الجداول (9) (10) (11) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير العمر و الخبرة (العمر التدريبي) والمهنة ، وباستعراض قيم ت المحسوبة نجد أن مجال دوافع اللياقة البدنية بالنسبة لمتغير المهنة كانت هي الوحيدة فقط دالة احصائيا لان مستوى دلالتها (0.00) أقل من 0.05 ولصالح الموظفين . بينما كانت باقي قيم ت المحسوبة لباقي المتغيرات ولجميع مجالات الدراسة غير دالة احصائيا ويعزو الباحث ذلك إلى صغر حجم عينة الدراسة إذ أن عددها متقارب ولا يمكن التباين فيما بينها وكذلك عدم التباين الكبير ما بين متغيراتها ، وهي بذلك تتفق مع نتائج دراسة (الصالح و الهنداوي 2009).

الاستنتاجـــات :-

في ضوء مناقشة نتائج الدراسة استطاع الباحث التوصل الى الاستنتاجات التالية :-

1. جاء ترتيب مجالات دوافع الممارسة الرياضية لدى اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن على النحو التالي : دوافع اللياقة البدنية ، دوافع فنية، دوافع نفســـية ، دوافع اجتماعية ، دوافع اقتصادية ، ، دوافع مهنية.
2. ليس لمتغير الخبرة والعمر والمؤهل العلمي والمهنة أي أثراً واضـــحاً على تباين دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن.
3. دوافع الممارســة الرياضــية لدى اللاعبين المعاقين ســمعياً لكرة الســلة في الأردن دوافع ايجابية .

4. قلت الدعم المادي والمعنوي للاعبين المعاقين سمعياً في الأندية.
5. إهمال الجانب والإعلامي التسويقي للعبة من قبل المختصين وخصوصاً اللجنة البارالمبية الأردنية وكذلك الإتحاد الأردني لكرة السلة .
6. قلة الدورات التدريبية الخاصـــة للمدربين و الاداريين بهذه الفئة من اللاعبين في هذه اللعبة .

التوصيـــات :-

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي :

1. تعميم نتائج هذه الدراسة والعمل على تطويرها بصورة مستمرة من قبل المختصين في اللجنة البارالمبية الأردنية الاتحاد الأردني لكرة السلة.
2. عقد دورات متخصصة في علم النفس الرياضي والدافعية لمدربي كرة السلة في الأردن و الاستعان بخبراء علم النفس لتطوير وتعزيز دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً.
3. تأهيل اللاعبين ذوي الدوافع الايجابية العالية بين اللاعبين المعاقين سمعياً للعمل بمجال كرة السلة .
4. ان يعمل كلاً من اتحاد كرة الســـلة واللجنة البارالمبية الأردنية على اقامة البطولات الخاصة لهذه الفئة وكذلك إقامة البطولات التنشيطية وذلك لزيادة التفاعل الاجتماعي بين اعضاء الفريق الواحد من ناحية وحتى يكتسب اللاعبين المعاقين سمعياً الخبرات اللازمة من ناحية أخرى .
5. العمل على نشـــر هذه اللعبة في جميع المناطق والتعاون مع المدارس المختصـــة بهذه الحالات ليكون لها دور في زيادة القاعدة وتطوير ونشر اللعبة إعلامياً .

6. تعزيز دوافع الممارسة لدى اللاعبين لكرة السلة في المدارس و مراكز الشباب والجامعات ونشرها وتنشيطها .
7. اجراء دراســات مشــابهة على بقية الالعاب ، وكذلك اجراء دراســة مقارنة بين الالعاب الجماعية والفردية خصوصاً لمعاقين سمعياً في الأردن .

المراجـــع

1. أبو سل ، ياسر،2002،**دوافع ممارسة كرة الطائرة لدى لاعبي الأندية في الأردن** ،دراسة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية.
2. البار ،عبد الله هاشم عبد القادر،2000، **دوافع الممارسة الرياضية لدى لاعبي كرة الطاولة في أندية المملكة العربية السعودية** ،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية .
3. بطاينة،حسن،طلال،1992،**دوافع التحاق الطلبة بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .
4. ذيابات ،ناجح،1992،**دوافع ممارسة كرة القدم في الأردن**،رسالة ماجستيرغير منشورة ، الجامعة الأردنية.
5. راتب ،اسامة،1990،**دوافع التفوق في النشاط الرياضي**،دار الفكر،القاهرة.
6. راتب،اسامة،1995،**علم النفس الرياضي**،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة.
7. سعادة ،زيدان ،1999،**دوافع ممارسة كرة اليد لدى لاعبي الدرجة الأولى الثانية في الأردن** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .
8. شاهين ،صفاء ،والجنيدي ،سهير،1994،**مقارنة الدافعية الرياضية للاعبات التمرينات الفنية الايقاعية ولاعبات الجمباز الفني وعلاقتهما بمستوى الانجاز** ،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ،المجلد الأول ،جامعة حلوان ،القاهرة.
9. الصالح، ماجد سليم، والهنداوي، نهاد، 2009، **دوافع الممارسة لدى لاعبات كرة القدمفي الأندية الأردنية**،مجلة دراسات،المجلد 36،العلوم التربوية،ملحق،كانون الثاني.
10. علاوي ،محمد حسن،1992،**سيكولوجية التدريب والمنافسات**،ط7،دار المعارف ،مصر.
11. علاوي ،محمد حسن،1998،**علم النفس الرياضي**،ط1،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.
12. محمود ،نبيلة ،ورسمي،نادية،1990،**الدوافع الهامة لممارسة السباحة لدى تلاميذ وتلميذات المدارس** ،مجموعة بحوث منشورة في التربية الرياضية ،جامعة البصرة،العراق.
13. نشواتي،عبد المجيد،1996،**علم النفس التربوي** ،جامعة اليرموك،دار الفرقان،الأردن.
14. نور الهادي،ابراهيم ومحمد،2001،**علم النفس التربوي**،مجموعة محاضرات.

الملاحق

ملحق (1)

الإستمارة

اللاعب المحترمة.....

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

يقوم الباحث ماجد سليم الصالح بإجراء دراسة بعنوان :

" دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن "

أرجو من حضراتكم التكرم بملء الاستمارة التي بين أيديكم بدرجة من العناية والصدق التام لغرض البحث العلمي وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة المناسبة .

علماً بأن جميع المعلومات سوف تعامل بسرية تامة .

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحث

البيانات الشخصية :

الاسم	
العمر	
العمر التدريبي	
المؤهل العلمي	
المهنة	

مجال اللياقة البد نية أمارس لعبة كرة السلة :	**موافق بدرجة كبيرة جداً**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**موافق بدرجة قليلة**	**موافق بدرجة قليلة جداً**
للمحافظة على لياقتي البد نية					
لتحسين الكفاءة الوظيفية لأفراد جسمي					
لأنها توفر لي الحركة والنشاط اللازمين لجسمي					
لأنها تساهم في وقايتي من الأمراض					
للمحافظة على اعتدال قوامي					
لتطوير مهاراتي الفنية والبد نية					
لأنها تتفق وقدراتي الجسمية					
مجال الدوافع الاجتماعية أمارس لعبة كرة السلة :	**موافق بدرجة كبيرة جداً**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**موافق بدرجة قليلة**	**موافق بدرجة قليلة جداً**
لأنها توفر لي الشهرة محلياً					

لأن أصدقائي يمارسوها أيضاً					
ليزداد أصدقائي ومعارفي					
لأنني وجدت تشجيعاً من أهلي وأقاربي					
لأنها تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في بلدي					
لتحسين وضعي الإجتماعي					
مجال الدوافع النفسية أمارس لعبة كرة السلة :	**موافق بدرجة كبيرة جداً**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**موافق بدرجة قليلة**	**موافق بدرجة قليلة جداً**
لأنها تكسبني الاعتماد على نفسي					
ليكون لدي شخصية مؤثرة					
لأنها تزيل مظاهر القلق والتوتر عندي					
لأنها تشعرني بالرضا والسرور					
حتى اكتسب سمات سلوكية جيدة كالجرأة والشجاعة					
للحصول على احترام الآخرين					
لأنها تبعدني عن مشاكل الحياة اليومية					
مجال الدوافع الإقتصادية أمارس لعبة كرة السلة :	**موافق بدرجة كبيرة جداً**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**موافق بدرجة قليلة**	**موافق بدرجة قليلة جداً**
لأنها تعود علي بالكسب المادي					
للحصول على الحوافز المادية والمعنوية					
لتوفر الأدوات الخاصة باللعبة					
لكثرة الامتيازات المادية الممنوحة للاعبات					
لأنها تتيحلي مجال السفر للخارج مجاناً					
لأنها غير مكلفة مادياً					
مجال الدوافع الفنية أمارس لعبة كرة السلة :	**موافق بدرجة كبيرة جداً**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**موافق بدرجة قليلة**	**موافق بدرجة قليلة جداً**
من أجل الوصول إلى درجة التفوق والتميز الرياضي					
لرفع اسم بلادي عالياً في المحافل الدولية					
لتتاح لي فرصـــة الاحتكاك مع فرق خارجية لتحســـين مستواي الفني					
لأنني أتقن مهارات هذه اللعبة					

لمعرفتي بقوانينه					
لأنها تهدف إلى إشباع التذوق الفني والجمالي لدي					
مجال الدوافع المهنية أمارس لعبة كرة السلة :	**موافق بدرجة كبيرة جداً**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**موافق بدرجة قليلة**	**موافق بدرجة قليلة جداً**
لأنني أرغب أن أكون مدرباً في المستقبل					
لأنها تطيح لي المجال للحصول على عمل					
لأن الكثير من المؤسسات في بلدي تهتم في هذه اللعبة أكثر من غيرها					
لأنها تؤهلني أن أصبح حكماً في المستقبل					
حتى أتمكن من القيام بعملي بصورة جيدة					
حتى أحوز على رضا وتقدير رئيسي في العمل					

ملحق (2)

لجنة المحكمين

	إسم المحكم	**كان العمل**
.1	**د. أحمد هزاع البطاينه**	**جامعة اليرموك**
.2	**د. حسين أبوالرز**	**جامعة اليرموك**
.3	**د. فايزأبو عريضة**	**جامعة اليرموك**
.4	**د. محمد أبو دوله**	**جامعة اليرموك**
.5	**د. ساري حمدان**	**الجامعة الأردنية**
.6	**د.عربي حمودة**	**الجامعة الأردنية**
.7	**د. محمد خير مامسر**	**الجامعة الأردنية**
.8	**د. فائق أبو حليمة**	**الجامعة الأردنية**
.9	**د. بسام هارون**	**الجامعة الأردنية**
.10	**د. قاسم بدر**	**كلية حوارة**